



هذه العملية تسمى باسم "التعليم"، أما إذا بذل المتعلم نشاطاً أكبر وارتفعت
فعاليته وتحققت فيه نتائج عملية التعليم فإن هذه العملية تسمى "التعلم". أما إذا
كان التفاعل إيجابياً وكبيراً بين العناصر الثلاثة: المعلم والمتعلم والمنهج
الدراسي، وتطلب هذا التفاعل نشاطاً عقلياً راقياً من قبل المعلم والمتعلم على حد
سواء، فإن هذه العملية تسمى "التدريس" (رسالن، ١٤٢٠، ص ٣٠).

فالتدريس إذاً: تعليم فعال، يشرك المتعلم، ويجعله إيجابياً في عملية
اكتساب المعارف، والمهارات العقلية، والميول والاتجاهات والقيم والمهارات
والخبرات. ويكون التدريس فعالاً حين يقوم المعلم بإطلاق الطاقات والقدرات
الموجودة لدى التلاميذ، ومساعدتهم على تجميعها.

إن مفهوم "المهنة" في الاصطلاح الحديث يعني العمل الذي يحتل مكانة عالية
داخل المجتمع، وينظر إلى أصحابه نظرة تقدير واحترام تميزهم اجتماعياً بشكل
معنوي عن غيرهم، ومثال ذلك مهنتا الطب والهندسة، فهما غالباً مرتبطتان بفئة
اجتماعية ووظيفية متميزة، وتضفي على المنتسبين لهما مكانة اجتماعية خاصة.
وتمنح صفة المهنة للأعمال التي تحظى بثمين وتقدير عال من أفراد المجتمع.

وليس كل عمل يصح أن يطلق عليه "مهنة"، أو أن ينعت أصحابه بأنهم
(مهنيون)، بل إن هناك بعض الخصائص التي يجب أن تتوفر في العمل ليكون
مهنة. فالمهنة الحديثة يجب أن تتوفر فيها على الأقل ست خصائص، كما يشير
إلى ذلك (مورس ٢٠٠١، Morris) وهي:



الفصل الثالث: مهنة التدريس أهميتها وأخلاقيها وصفات الملتحقين

١. معايير عالية في المستويات الرئيسة للمهنة، توضع على مستوى وطني وتنظم من خلال جهاز مهني قوي.
 ٢. قاعدة معرفية حول ماهية الأشياء التي تعمل بشكل جيد ولماذا؟ مع وجود فرص للنمو المهني ليكون أعضاء المهنة متابعين دوماً للجديد.
 ٣. تنظيم وإدارة كافيتان للعاملين المساندين لدعم أفضل الممارسات المهنية.
 ٤. استخدام فاعل لأحدث التقنيات.
 ٥. حوافز وجوائز للتميز.
 ٦. تركيز دائم على مصلحة المستفيدين من الخدمة، وهم هنا: الطلبة وأولياء الأمور، بحيث يكون مربوطاً بتنظيمات محاسبية واضحة وفاعلة لقياس الأداء والنتائج.
- ومن لفظ "المهنة" خرج مصطلح "التمهين"، الذي هو عملية اجتماعية تنال من خلالها وظيفة ما خصوصية وموقعا مهنيا. ومعنى أنها عملية اجتماعية أي أنها تؤثر فيها التحولات الاجتماعية والتوجهات نحو الأعمال، فقد يرقى عمل ليصبح مهنة، وقد يحدث العكس نتيجة للمستجدات والتحولات الاجتماعية. فعملية "التمهين" هي انتقال عمل ما من مجرد عمل حريف بسيط، إلى مهنة منظمة تخضع لضوابط وأسس المهنة.
- ووصف التدريس بأنه "مهنة"، يشير إلى أنه من جملة الوظائف التي لا بد لها من مبادئ وأصول وقواعد، وأن من يقوم بهذه المهنة لا بد له من الإحاطة بتلك المبادئ والأصول حتى تتكون لديه المهارة والملكة للنجاح في تلك المهنة. كما إن مهنة التدريس كباقي المهن لا بد للملتحقين بها من التمتع بجملة من الأخلاق والمبادئ التي تحفظ للمهنة كرامتها وتميزها.



والتقرير بأن التدريس مهنة يعني أن التعليم تنطبق عليه معايير المهنة التي حددها رسلان (١٤٢٠) فيما يلي:

١. للمهنة دور حيوي في المجتمع، يستهدف الخير والمصلحة العامة.
٢. ممارسة المهنة تتطلب اكتساب مهارات قائمة على معرفة نظرية تتيح معرفة أعمق لفهم وتحليل مشكلات المهنة، وتحديد الحلول المناسبة لها.
٣. تتطلب ممارسة المهنة تأهيلاً مهنيًا وإعداداً منظماً يؤهل الإنسان لممارسة المهنة.
٤. إن المهنة تتطور، وتنمو من يوم لآخر، وهذا يستدعي برامج تدريبية لممارسي المهنة ليلحقوا بالتطورات المستجدة.
٥. ممارسة الأخلاقيات الخاصة بالمهنة، فكل مهنة قيم خلقية وآداب خاصة تتبع من المهنة ذاتها، وتمثل الأساس القيمي للمهنة الذي يجب أن يلتزم به جميع الممارسين لها.

من جهة أخرى، يرى سيرجيو فاني وستارت (Sergiovanni and Starratt ١٩٩٢) أن لتمهين التدريس أربعة أبعاد رئيسة، هي:

أولاً: الالتزام بالتدريس بشكل مثالي. ويعني هذا أن يبذل المعلم قصارى جهده في عمله، ويتابع الجديد في مجاله ويبحث عن التطوير فيه. وهذا بدوره يجعل المعلم يتحمل مسؤولية نموه المهني، مما يقلل الحاجة إلى التنظيم الخارجي لبرامج النمو المهني. وهذا يحول الإشراف من التركيز على التدريب إلى توفير فرص النمو المهني ليعمل فيها المعلم بنفسه ويتشارك مع زملائه للاستفادة منها، بحيث يتحول مفهوم النمو المهني من برامج رسمية منظمة ومخطط لها إلى شيء من الممارسة اليومية التي تمتزج بثقافة المدرسة.



ثانيا: الالتزام بالتدريس لغاية اجتماعية قيّمة. ويعني هذا أن يشعر المعلم أنه ملتزم أخلاقيا بتقديم خدمة تربوية للطلاب وأولياء الأمور، ويسعى لتحقيق قيم وأهداف المدرسة المتفق عليها. وهذا الالتزام يبرز قيمة الغاية التي تسعى إليها المدرسة، ويجعلها مؤثرة في كل قرارات المعلم فيما يتعلق بتدريسه. وعندما يسير العمل في المدرسة لتحقيق أهداف محددة فإن القيم التي اشتقت منها تلك الأهداف أو شكلتها تصبح مصدر إلهام وحفز لتجويد العمل، ويرتفع الدافع للعمل بدرجة كبيرة بتأثير من تلك القيم ومن الثقافة التي تبنيها داخل المدرسة، وليس فقط من الضبط الإداري والمتابعة النظامية.

ثالثا: أن يشعر المعلم بمسؤوليته عن التدريس بشكل عام في مدرسته، وليس فقط بأدائه التدريسي. بمعنى أن يناقش الأنظمة التي تتعلق بالتدريس ويبحث عن كيفية تأثيرها سلبا أو إيجابا على عملية التدريس داخل المدرسة. فالمعلم يشعر أن عملية تجويد التدريس بشكل عام مطلب يجب أن يتحمل مسؤوليته، فالمشكلة التدريسية التي يواجهها أي زميل له في المدرسة يشعر أنه يجب أن يشارك في حلها. وهذا ينقل التدريس من العمل الفردي إلى العمل التشاركي والجماعي داخل المدرسة.

رابعا: الالتزام بأخلاقيات الاهتمام بالمستهدفين. وهذا البعد يحول النظر إلى التدريس على أنه عملية آلية لتطبيق ممارسات تدريسية التي ربما نجحت في أمّاكن أخرى، إلى النظر إليه على أنه نشاط مهني يشمل الاهتمام بالإنسان بشكل متكامل، ويعنى بتقديم الخدمة للطلاب بأكمل وجه. وهذا ينعكس على إعداد المعلم للدرس وطريقة تقديمه له وعلاقته بالطلاب، فلا يكون الأداء التدريسي آليا يطبق، تجري فيه الممارسات التدريسية بنفس الوتيرة، بل ينظر المعلم إلى كل موقف تعليمي نظرة متجددة ومختلفة.

مهنة التي

ية تتيح
سبة لها.

ة المهنة.

تدريسية

، وآداب
جب أن

(Sergi

ده في
المعلم
النمو
النمو
تحول
ارسة



وكون التدريس "مهنة" لا يلغي الجانب الفطري لدى بعض العاملين في هذه المهنة. فقد يوجد لدى بعض الناس موهبة فطرية في التعليم، فيكفيه أن يتفوق في مادته العلمية ليكون مدرساً ناجحاً نتيجة للثراء العلمي المعرفي لديه، وموهبته الفطرية، كما إن المعلم يمكن أن يظهر من خلال تدريسه قدراته الابتكارية وذوقه الجمالي في التفكير والحركة التعبيرية، والتعامل الإنساني والقدرة العالية لإثارة عقول تلاميذه لإنتاج حلول ونظريات ورؤى منطقية.

وفي الحقيقة، فإن عملية التدريس لا يكفي فيها التمكن من المادة العلمية أو الإلمام بالجوانب النظرية للتخصص المراد تدريسه فقط، بل لا بد أن يصحب ذلك الإعداد التربوي القائم على التدريب والممارسة العملية والمشاهدة النظرية في البيئة الطبيعية. والتدريس الفوري بعد الحصول على الشهادة العلمية المتخصصة دون المرور بالإعداد والتدريب التربوي فكرة غير مقبولة، ونتائجها عاجلة والآجلة على التلاميذ والعملية التعليمية غير جيدة. ومهنة التدريس تحتاج إلى إعداد متقن وتدريب دائم، ولا يُكتفى فيها بالتقليد، بل لابد أن يصحب ذلك معرفة متخصصة وإلمام بالأسس العلمية والنفسية والاجتماعية للتدريس.

ومما سبق، يمكن القول بأن التدريس الفعال هو علم وفن في الوقت نفسه. فهو علم من حيث السيطرة والإدراك الكاملين للجانب الأكاديمي المتمثل في معرفة المعلومات العلمية الصحيحة المقررة على الطلبة. وهو فن من حيث تملك المعلم من الوسائل والتقنيات التي يمكن من خلالها مساعدة الطلبة على التعلم والبحث عن المعرفة وفهم أبعادها.

إن قراءة الفصل الأول من هذا الكتاب تبرز الأهمية المتنامية لمهنة التدريس للتقدم الإنساني عبر عصور التاريخ، فالأمم جميعاً لا تستغني عن التعليم والتدريس، فهو "ضرورة من ضرورات الاجتماع البشري، وأداة لا بد منها؛ لتمكين المجتمع من تربية الوليد البشري، وتنشئته إنسانياً، ولتمكين المجتمع من الوصول إلى الرفاهية من خلال الخبرات والصنائع التي تتألفها المجتمعات بالتعليم، فكل الصنائع العملية إنما تكتسب بالتعليم، ولا بد لها من معلم، النجارة والبناء والطب والوراقة والخياطة وتعليم العلم، وغيرها". (مقدمة ابن خلدون، ج ٣، ص ١٠١٨).

ومهنة التدريس هي المهنة الوحيدة من بين المهن الأخرى التي تتحمل مسؤولية تنشئة الفرد، وبناء شخصيته، وتنمية مهاراته، وتفجير طاقاته، وتكوين اتجاهاته، والاستجابة لدوافعه. فالمعلم يساهم في تنشئة جميع فئات المجتمع وتربيتهم وتكوينهم؛ فهو يساهم في إعداد العالم والعامل والطبيب والمهندس والمحامي والقاضي وقادة المجتمع. فالطبيب يتفقد ذهنه في بدايات حياته بواسطة المعلم؛ وعن طريق المعلم تتسع آفاق المهندس ورؤاه وتصلق مهاراته. وتتكون المعارف والقيم وتتجلى البراهين للقاضي والمحامي وغيرهم من خلال أداء المعلم، وبهذا تظهر أهمية هذه المهنة ويتجلى شرفها وتتضح مكانتها بين المهن الأخرى.

ولأهمية مهنة التدريس فقد وصفها أحد علماء التربية (شاندلر Chandler) بأنها "المهنة الأم"، وذلك لأنها تسبق جميع المهن الأخرى، ولا غنى لها عنها فهي الأساس الذي يمدّها بالعناصر البشرية المؤهلة علمياً وفنياً واجتماعياً وأخلاقياً. وإذا كانت مهنة التدريس هي المهنة الأم فإن من يقوم بهذه المهنة (وهو المعلم،



أوالمعلمة) ذو شأن ومكانة ودور كبير في المجتمع. فالدور الذي يقوم به المعلم يفوق الدور الذي يقوم به العاملون في المهن الأخرى. فالطبيب مثلاً على الرغم من أهميته يعالج أفراداً معدودين، وتأثيره يكون على أجزاء محدودة من البدن، أما المعلم فتأثيره كبير ليس على أبدان التلاميذ فحسب، بل على عقولهم وقلوبهم وشخصياتهم، ولذلك فإن أثره يدوم وينتشر.

إضافة إلى ذلك، فإن دور الملتحقين بمهنة التدريس في المجتمعات التي يدرسون فيها عظيم وخطير، "فهم يخدمون البشرية جمعاء، ويتركون بصماتهم واضحة على حياة المجتمعات التي يعملون فيها، كما إن تأثيرهم على حياة الأفراد ومستقبلهم مستمر مع هؤلاء الأفراد لسنوات قد تمتد معهم ما امتد بهم العمر، لأنهم يتدخلون في تشكيل حياة كل فرد مرّ من باب المدرسة، ويشكلون شخصيات رجال المجتمع من سياسيين وعسكريين ومفكرين وعاملين في مجالات الحياة المختلفة.. رجالاً ونساءً على حد سواء". (مرسي، ١٤١٥، ص ١٤).

من جهة أخرى، فإن شرف مهنة التدريس يستمد قوته من شرف الرسالة والهدف الذي يسعى المعلمون إلى تبليغها وهي رفع الجهل بجميع أشكاله - عن المتعلمين، ومساعدتهم في التعرف على خالقهم بواسطة التأمل والتفكير في آياته ومخلوقاته، ثم معرفة ما يجب عليهم فعله تجاه ربهم طمعاً في ثوابه، وما يحرم عليه فعله خوفاً من عقابه، يقول الرسول الله ﷺ: «من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً» رواه مسلم.

كما إن هذه المهنة العظيمة هي مهنة الأنبياء والمرسلين، فهذا نوح عليه السلام يقول لقومه: ﴿أَتِلْفُكُم مَّرْسَلَتِي رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف: ٦٢]. وهذا هود عليه السلام يقول لقومه: ﴿أَتِلْفُكُم مَّرْسَلَتِي رَبِّي﴾

وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦٨﴾ [الأعراف: ٦٨]. وهذا النبي محمد صلى الله عليه وسلم
يجتهد في دعوة الناس لإخراجهم من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد، ومن
الظلمات إلى النور، ومن الجهل إلى العلم، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الْمَدِينَةُ ﴿١﴾ قُفِّانْذِرْ
﴿٢﴾ [المدثر: ١-٢]. لذلك فهو يعد بحق معلم البشرية الذي ترك أمته على المحجة
البيضاء ليلها كنهارها، والذي علم أمته كل شيء، حتى علمهم كيفية دخول
الخلاء والخروج منه، وكيفية السلام والاستئذان، وآداب الأكل والشرب وآداب
اللباس وغيرها.

وكل من علم الناس الخير وحذرهم من الشر فهو شبيه بالأنبياء والمرسلين،
وهو وارثهم في العلم والعمل، فعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: سمعت رسول
الله ﷺ يقول: «من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً، سهل الله له طريقاً إلى الجنة،
وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له
من في السموات ومن في الأرض، حتى الحيتان في الماء، وفضل العالم على العابد
كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء ورثة الأنبياء، وإن الأنبياء لم
يورثوا ديناراً ولا درهماً، وإنما ورثوا العلم، فمن أخذ به أخذ بحظ وافر» [رواه أبو
داود والترمذي وابن ماجه، وحسنه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب]. قال ابن
القيم رحمه الله: والطريق التي يسلكها إلى الجنة جزاء على سلوكه في الدنيا
طريق العلم الموصلة إلى رضا ربه، ووضع الملائكة أجنحتها له تواضعاً له،
وتوقيراً وإكراماً لما يحمله من ميراث النبوة، وهو يدل على المحبة والتعظيم، فمن
محبة الملائكة له وتعظيمه تضع أجنحتها له، لأنه طالب لما به حياة العالم
ونجاته، ففيه شبه من الملائكة، وبينه وبينهم تناسب، فإن الملائكة أنصح خلق
الله وأنفعهم لبني آدم، وعلى أيديهم حصل لهم كل سعادة وعلم وهدي، فإذا



طلب العبد العلم لوقام بتعليم الناس فقد سعى في أعظم ما ينصح به عباد الله،
فلذلك تحبه الملائكة وتعظمه، حتى تضع أجنتها له رضى ومحبة وتعظيماً.

وعن أبي موسى رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن مثل ما بعثني
الله به من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب أرضاً، فكانت منها طائفة طيبة قبلت
الماء، وأنبتت الكلأ والعشب الكثير، وكان منها أجادب أمسكت الماء، فنفع الله بها
الناس، فشربوا منها وسقوا ورعوا، وأصاب طائفة منها إنما هي قيعان لا تمسك
ماءً ولا تنبت كلأً، فذلك مثل من فقه في دين الله تعالى، ونفعه ما بعثني الله به،
فعلم وعلم، ومثل من لم يرفع بذلك رأساً، ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به»
لرواه البخاري ومسلم.

وقد أوضح ابن القيم - رحمه الله - أن هذا الحديث العظيم قد اشتمل على
التببيه على شرف العلم والتعليم، وعظم موقعه، وشقاء من ليس من أهله، وفيه دلالة
على أن حاجة العباد إلى العلم أكثر من حاجتهم إلى الطعام والشراب، لأن الطعام
والشراب يحتاج إليه في اليوم مرة أو مرتين، والعلم يحتاج إليه بعدد الأنفاس.

لا بد لأي مهنة من المهن من أخلاق تربط العاملين في تلك المهنة ببعضهم،
وتميزهم عن غيرهم، وتنظم سلوكياتهم، وترفع من مستوى مهنيتهم. وكما إن
هناك أخلاقاً لمهنة القضاء، وأخرى للطب، وثالثة للشرطة، فإن هناك أخلاقاً
عالية لمهنة التعليم.

ولأن المعلمين يختلفون فيما بينهم - شأنهم شأن العاملين في باقي المهن
الأخرى - كان من المفيد وضع ضوابط لهذا الاختلاف تحول بينهم وبين التطرف
في الأساليب التي يتخذونها أو المناهج التي يتبعونها لأداء مهامهم، ولكي تتمكن

أجهزة التطوير والمتابعة من وضع خططها وأداء رسالتها في ضوء واجبات وحقوق محددة، ومهام معينة تناط بالعاملين في الحقل التربوي.

وقد صدرت موافقة المقام السامي الكريم على ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية في عام ١٤٢٧هـ. ويتضمن الميثاق ثماني مواد رئيسية تعبر في مجملها عما ينبغي أن يتحلى به كل معلم وما يتعين عليه أن يقوم به عند أدائه لرسالته وتعامله مع أبنائه الطلبة وزملائه العاملين، وتعامله مع وطنه بشكل عام والأمة الإسلامية التي ينتمي إليها والإنسانية جمعاء. ويعد هذا الميثاق رافداً مهماً لمهنة التدريس ذات الرسالة الرفيعة والمنزلة العالية عند الجميع.

وفيما يلي عرض لنص ميثاق (أخلاقيات مهنة التعليم) الذي أقرته وزارة التربية والتعليم، وحثت المعلمين والمعلمات في جميع أنحاء المملكة على العمل به والتحلي بأخلاقه:

المادة الأولى:

- يقصد بالمصطلحات الآتية المعاني الموضحة قرين كل منها.
- أخلاقيات مهنة التعليم: السجايا الحميدة والسلوكيات الفاضلة التي يتعين أن يتحلى بها العاملون في حقل التعليم العام فكراً وسلوكاً أمام الله ثم أمام ولاية الأمر وأمام أنفسهم والآخرين. وترتب عليهم واجبات أخلاقية.
- المعلم: المعلم والمعلمة والقائمون والقائمات على العملية التربوية من مشرفين ومشرفات ومديرين ومديرات ومرشدين ومرشدات ونحوهم.
- الطالب: الطالب والطالبة في مدارس التعليم العام وما مستواها.



المادة الثانية: أهداف الميثاق.

يهدف الميثاق إلى تعزيز انتماء المعلم لرسالته ومهنته، والارتقاء بها، والإسهام في تطوير المجتمع الذي يعيش فيه وتقدمه، وتحبيبه لطلابه وشدهم إليه، والإفادة منه وذلك من خلال الآتي:

- ١- توعية المعلم بأهمية المهنة ودورها في بناء مستقبل وطنه.
- ٢- الإسهام في تعزيز مكانة المعلم العلمية والاجتماعية.
- ٣- حفز المعلم على أن يتمثل قيم مهنته وأخلاقيها سلوكاً في حياته.

المادة الثالثة:

١- التعليم رسالة تستمد أخلاقياتها من هدي شريعتنا ومبادئ حضارتنا، وتوجب على القائمين بها أداء حق الانتماء إليها إخلاصاً في العمل، وصدقاً مع النفس والناس، وعطاء مستمراً لنشر العلم وفضائله.

٢- المعلم صاحب رسالة يستشعر عظمتها ويؤمن بأهميتها، ويؤدي حقها بمهنية عالية.

٣- اعتزاز المعلم بمهنته وإدراكه المستمر لرسالته يدعوانه إلى الحرص على نقاء السيرة وطهارة السريرة، حفاظاً على شرف مهنة التعليم.

المادة الرابعة: المعلم وأداؤه المهني.

١- المعلم مثال للمسلم المعتز بدينه المتأسي برسول الله صلى الله عليه وسلم في جميع أقواله، وسطياً في تعاملاته وأحكامه.

٢- المعلم يدرك أن النمو المهني واجب أساسي، والثقافة الذاتية المستمرة منهج في حياته، يطور نفسه وينمي معارفه منتفعاً بكل جديد في مجال تخصصه، وفنون التدريس ومهاراته.

- ٣- يدرك المعلم أن الاستقامة والصدق والأمانة والحلم والحزم والانضباط والتسامح وحسن المظهر وبشاشة الوجه سمات رئيسة في تكوين شخصيته.
- ٤- المعلم يدرك أن الرقيب الحقيقي على سلوكه - بعد الله سبحانه وتعالى - هو ضمير يقظ وحس ناقد. وإن الرقابة الخارجية مهما تنوعت أساليبها لا ترقى إلى الرقابة الذاتية، لذلك يسعى المعلم بكل وسيلة متاحة إلى بث هذه الروح بين طلابه ومجتمعه، ويضرب المثل والقُدوة في التمسك بها.
- ٥- يساهم المعلم في ترسيخ مفهوم المواطنة لدى الطلاب، وغرس أهمية مبدأ الاعتدال والتسامح والتعايش بعيداً عن الغلو والتطرف.

المادة الخامسة: المعلم وطلابه.

- ١- العلاقة بين المعلم وطلابه، والمعلمة وطالباتها لحماتها الرغبة في نفعهم، وسداها الشفقة عليهم والبر بهم، أساسها المودة الحانية، وحارسها الحزم الضروري، وهدفها تحقيق خيري الدنيا والآخرة للجيل المأمول للنهضة والتقدم.
- ٢- المعلم قدوة لطلابه خاصة، وللمجتمع عامة، وهو حريص على أن يكون أثره في الناس حميداً باقياً، لذلك فهو يستمسك بالقيم الأخلاقية، والمثل العليا ويدعو إليها وينشرها بين طلابه والناس كافة، ويعمل على شيوعها واحترامها ما استطاع إلى ذلك سبيلاً.
- ٣- يحسن المعلم الظن بطلابه ويعلمهم أن يكونوا كذلك في حياتهم العامة والخاصة ليتلمسوا العذر لغيرهم قبل التماس الخطأ ويروا عيوب أنفسهم قبل رؤية عيوب الآخرين.
- ٤- المعلم أحرص الناس على نفع طلابه حيث يبذل جهده كله في تعليمهم وتربيتهم وتوجيههم، يدلهم على طريق الخير ويرغبهم فيه ويبين لهم الشر ويذودهم

الإسهام في
الإفادة منه

بل وطنه.

تا. وتوجب
مع النفس

نية عالية.

رص على
التعليم.

وسلم في

منهج في
ه. وفنون



عنه في رعاية متكاملة لنموهم دينياً وخلقياً ونفسياً واجتماعياً وصحياً.

٥- المعلم يعدل بين طلابه في عطائه وتعامله ورقابته وتقويمه لأدائهم ويصون كرامتهم ويعي حقوقهم، ويستثمر أوقاتهم بكل مفيد وهو بذلك لا يسمح باتخاذ دروسه ساحة لغير ما يعني بتعليمه، في مجال تخصصه.

٦- المعلم أنموذج للحكمة والرفق، يمارسهما ويأمر بهما، ويتجنب العنف وينهى عنه ويعود طلابه على التفكير السليم والحوار البناء، وحسن الاستماع إلى آراء الآخرين والتسامح مع الناس والتخلق بخلق الإسلام في الحوار، ونشر مبدأ الشورى.

٧- يعي المعلم أن الطالب ينفر من المدرسة التي يستخدم فيها العقاب البدني والنفسي، لذا فإن المربي القدير يتجنبهما، وينهى عنهما.

٨- يسعى المعلم إلى إكساب الطالب المهارات العقلية والعلمية، التي تنمي لديه التفكير العلمي الناقد، وحب التعلم الذاتي المستمر وممارسته.

المادة السادسة: المعلم والمجتمع.

١- يعزز المعلم لدى الطلاب الإحساس بالانتماء لدينه ووطنه، كما ينمي لديهم أهمية التفاعل الايجابي مع الثقافات الأخرى فالحكمة ضالة المؤمن أين وجدها فهو أحق الناس بها.

٢- المعلم أمين على كيان الوطن ووحدته وتعاون أبنائه، ويعمل جاهداً لتسود المحبة المثمرة والاحترام الصادق بين المواطنين جميعاً وبينهم وبين أولي الأمر منهم، تحقيقاً لأمن الوطن واستقراره، وتمكيناً لنمائه وازدهاره وحرصاً على سمعته ومكانته بين المجتمعات الإنسانية الراقية.

٣- المعلم موضع تقدير المجتمع، واحترامه وثقته وهو لذلك حريص على أن يكون في مستوى هذه الثقة، وذلك التقدير والاحترام. ويحرص على ألا يؤثر عنه إلا ما يؤكد ثقة المجتمع به واحترامه له.

٤- المعلم عضو مؤثر في مجتمعه تعلق عليه الآمال في التقدم المعرفي والارتقاء العلمي والإبداع الفكري والمساهمة الحضاري ونشر هذه الشمائل الحميدة بين طلابه.

٥- المعلم صورة صادقة للمثقف المنتمي إلى دينه ووطنه، الأمر الذي يلزمه توسيع نطاق ثقافته، وتنويع مصادرها، ليكون قادراً على تكوين رأي ناضج مبني على العلم والمعرفة والخبرة الواسعة، يعين به طلابه على سعة الأفق ورؤية وجهات النظر المتباينة باعتبارها مكونات ثقافية تتكامل وتتعاون في بناء الحضارة الإنسانية.

المادة السابعة: المعلم والمجتمع المدرسي.

١- الثقة المتبادلة والعمل بروح الفريق الواحد هما أساسا العلاقة بين المعلم وزملائه وبين المعلمين والإدارة التربوية.

٢- يدرك المعلم أن احترام قواعد السلوك الوظيفي والالتزام بالأنظمة والتعليمات وتنفيذها والمشاركة الإيجابية في نشاطات المدرسة وفعاليتها المختلفة، أركان أساسية في تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية.

المادة الثامنة: المعلم والأسرة

١- المعلم شريك الوالدين في التربية والتنشئة فهو حريص على توطيد أواصر الثقة بين البيت والمدرسة.

٢- المعلم يعي أن التشاور مع الأسرة بشأن كل أمر يهم مستقبل الطلاب أو يؤثر في مسيرتهم العلمية، وفي كل تغيير يطرأ على سلوكهم، أمر بالغ النفع والأهمية.